

مستركن بين معاني فلذا بين المراد منها بقوله
 تعالى **مدبر** اي التفت هاربا عنها مسترعا جدا
 لقوله تعالى **ولم يعقب** اي لم يرجع على عقبه ولم
 يلتفت الى ما وراءه بعد توليه تنبيهه قال
 الزمخشري والقي عصاك معطوف على بورك
 لان المعنى نودي الحان بورك من في النار وان
 الق عصاك كلاهما تفسير لنودي والمعنى قيل
 له بورك من في النار وقيل له الق عصاك
 انتهي وانما احتاج الى تقدير وقيل له الق
 لتكون جملة خبرية مناسبة للجملة الخبرية
 التي عطفت عليها كما في بيري في المعطف
 تناسب الجملة المتعاطفة والصحيح كما قاله ابو
 حيان انه لا يشترط ذلك ولما تشوقت النفس
 الى ما قيل له عنده هذه الحالة احسب بان
 قيل له **يا موسى لا تخف** اي منها والامن غيرها ثقة
 في ثم هلل هذا النهي بقوله تعالى مبشرا بالامر
 والرسالة **اني لا يخاف لذي** اي عندي **الرسولون**
 اي من حبة وغيرها لانهم معصومون من الظلم
 ولا يخاف من التهلكة العدل الا ظلم وقوله تعالى
الامن ظلم في وجهان احدهما انه استثنى منقطع
 لان المرسلين معصومون من العصا وهذا
 هو الصحيح والمعنى لكن من ظلم من سائر الناس
 فانه يخاف الامن تاب كما قال تعالى **لم يدل** اي
 بتوبته **حسنا بعدسوق** وهو الظلم الذي كان
 عمله اي جعل الحسن بدل السوق كالسكرة الذين

امنوا

امنوا بعد ذلك بموسى عليه السلام **فاني** ارجو
 بسبب **اني غفور** اي من ساق ان المحو الذي
 محو ينزل جميع اثارها **رحيم** اي اعامله معاملة
 الراحم البليغ الرحمة والثاني انه استثنى متصل
 والمفسرين فيه عبارات قال الحسن ان موسى
 ظلم يقتل القبطي ثم تاب فقال رب اني ظلمت
 نفسي فاغفر لي وقال غيره ان ذلك محمول على
 ان ما يصدر من الانبياء من ترك الافضل وقال
 بعض النحويين الاهدنا بمعنى ولاي لا يخاف
 لدى المرسلون ولا الذنوب السايبون كقوله شك
 ليلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا اي
 ولا الذين ظلموا ثم اراه انه تعالى بعد هذه الآية
 آية اخرى ذكرها بقوله تعالى **وادخل يدك في**
حبيبتك اي فتحة ثوبك وهو ما قطع منه
 ليحيط بعنقك وكان عليه مدرعة صوف لاكم
 وقيل الحبيب القيص لانها حجاب اي ينقطع
تخرج بيضا اي بيضا عظيما نيرا جدا لشفاع
 كشمع الشمس وكانت الآية الاولى مما في يده
 بقلب جواهرها الى جواهر من اخر حيا في وهذه
 في يده نفسها بقلب عرضها التي كانت عليه
 الى عرض اخر نوراني ثم نفى عنها ذلك بسبب
 افة بقوله تعالى **من غير يسوق** اي برص ولا غيره
 من الاقات وقوله تعالى **في شمع آيات** كلام
 مستأنف وحرف الجر فيه يتعلق بمجدوف والمعنى
 اذهب في شمع آيات **الى فرعون وقومه** كقول

Copyrighting University